مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤١٦٣ ف ١٨٣٥/٢

العنوان: (مصابيح السنة)

المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١١٨ ق ٢١×١٥ ١٦×٢٦ سم

ملاحظات: ٦/١٢/٦

م. ب

Copyright © King Saud University

٢١٣،٦
م . ب

(مصابيح السنه)، تأليف الحسين بن مسعود بن محمد، الفراء أو ابن الفراء، أبي محمد، ويلقب بمحيي السنة، البغوى (٤٣٦-٥١٠هـ)، كتب في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا.

٤١٢٣

١١٨ ق ٢٣ س ٢١،٥×١٦سم

نسخة وسط تنقص من أولها وآخرها واثنائها، بها آثار تلويث وأرضة، خطها نسخ مقروء، طبع.

الأعلام ٢: ٢٨٤، معجم المطبوعات ١: ٥٧٣

١- الأحاديث السنية الأخرى أ- البغوى، الحسين بن مسعود - ٥١٠هـ ب- تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

٤١٢٣
جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

الف آية رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن خالد بن
معدان مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
سورة في القران ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك
الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا
سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من
عذاب القبر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل
وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة وفي المصابيح
غريب وعن ابن عباس وانس بن مالك رضي الله تعالى عنهم قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران
وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل
ربع القران رواه الترمذي وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع
Copyright © King Saud University
العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلث ايات من اخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك
اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة

رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مايتي
مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه
دين رواه الترمذي والدارمي وفي روايته خمسين مرة ولم يذكر الا
ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان
ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد
اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله
احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواه مالك
والترمذي والنسائي وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول
الله علمني شيا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها
الكافرون فانها براءة من الشرك رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال بينا انا اسير مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا
ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ
بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود وعن عبد الله
ابن خبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة
شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال
قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح

وحين

وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اقرا سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرا شيئا ابلغ
عند الله من قل اعوذ برب الفلق رواه احمد والنسائي والدارمي

الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعربوا القران واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه
وحدوده وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة القران في غير الصلوة
وقراءة القران في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح
افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم
جنة من النار وعن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل
القران في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف تضعف
على ذلك الى الفي درجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدا كما يصدا الحديد
اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر
الموت وتلاوة القران روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب
الايمان وعن ايفع بن عبد الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله اي
سورة من القران اعظم قال قل هو الله احد قال فاي اية
من القران اعظم قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي
القيوم قال فاي اية يا رسول الله تحب ان تصيبك وامتك
قال خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله تعالى
من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا من خير

Copyright © King Saud University

الدنيا والآخرة لا اشتملت عليه رواه الدارمي وعن عبد الملك بن عمير
مرسلاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب
شفاء من كل داء رواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان وعن
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة
كتب له قيام ليلة وعن مكحول قال من قرأ سورة آل عمران يوم
الجمعة صلت عليه الملائكة إلى الليل رواهما الدارمي وعن جبير بن
نفير رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الله عز وجل ختم سورة البقرة بآيتين أعطيتهما من كنزه الذي
تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فإنها صلاة وقربان
ودعاء رواه الدارمي مرسلاً وعن كعب رضي الله تعالى عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا سورة هود يوم الجمعة
رواه الدارمي وعن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له
النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في الدعوات الكبير
وعن خالد بن معدان قال اقرؤوا المنجية وهي الم تنزيل فإنه
بلغني أن رجلاً كان يقرؤها ما يقرأ شيئاً غيرها وكان كثير
الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له فإنه كان
يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل
خطيئة حسنة وارفعوا له درجة وقال أيضاً إنها تجادل
عن صاحبها في القبر تقول اللهم إن كنت من كتابك فشفعني
فيه وإن لم أكن من كتابك فامحني عنه وإنها تكون كالطير تجعل
جناحها

جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك
مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاوس فضلتا
على كل سورة في القرآن بستين حسنة رواه الدارمي
وعن عطاء بن أبي رباح قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه
الدارمي وعن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى
غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤوها عند موتاكم رواه البيهقي
في شعب الإيمان وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
أنه قال إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة البقرة
وإن لكل شيء لباباً وإن لباب القرآن المفصل رواه الدارمي
وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً وكان
ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها كل ليلة رواهما البيهقي
في شعب الإيمان وعن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم ربك الأعلى
رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثاً من ذوات الر فقال

Copyright © King Saud University

كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا من ذوات حم
فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة
فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها
فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين رواه
احمد وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم
قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف آية في كل يوم قال اما يستطيع
احدكم ان يقرأ الهاكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان
وعن سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بني له بها قصر في الجنة ومن
قرأ عشرين مرة بني له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلاثين
مرة بني له ثلاثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي
وعن الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ
في ليلة مائتي آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة
الى الالف اصبح وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار
قال اثنا عشر الفا رواه الدارمي باب الفصل الاول
عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها متفق عليه وعن

ابن

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها وعن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت متفق عليه وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه متفق عليه وعن قتادة
رضي الله عنه قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ويمد
يمد ببسم الله الرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى انتهيت الى
هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه

Copyright to King Saud University

فاذا عيناه تذرفان متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب رضي الله عنه
ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني لك قال نعم فبكى متفق عليه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو متفق عليه
وفي رواية لمسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان
يناله العدو الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين
وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا
اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم
تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي
جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال
فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا
فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون
الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة
سنة رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم
رواه

رواه احمد وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن سعد بن عبادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ
يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم رواه ابو
داود والدارمي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن
في اقل من ثلاث رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن صهيب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
آمن بالقرآن من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا
حديث ليس اسناده بالقوي وعن الليث بن سعد عن ابن
ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا
حرفا رواه الترمذي وابو داود والنسائي قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد
لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه
الترمذي وقال ليس اسناده بمتصل لان الليث روى هذا
الحديث عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة
وحديث الليث اصح الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرءوا فكل

Copyright © King Saud University

حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه
رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن
بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل
الكتابين وسيجيء بعدي اقوام يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء
والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم
شأنهم رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن
حسنا رواه الدارمي وعن طاوس مرسلا قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن
قراءة قال من اذا سمعته يقرأ أريت انه يخشى الله تعالى قال
طاوس وكان طلق كذلك رواه الدارمي وعن عبيدة المليكي وكانت
له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن
لا تتوسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار
وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا
ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في شعب الايمان باب

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير
ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها
فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها
عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة
دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ
قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسّن شأنهما فسقط في نفسي من
التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى
الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على
حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه
على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه
على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت
اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم
يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام رواه
مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته

Copyright © King Saud University

فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب
بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر يكون واحدا لا تختلف في حلال
ولا حرام متفق عليه **الفصل** الثاني عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت
الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل
الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف رواه
الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الا شاف كاف
وفي رواية للنسائي قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل
عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف
قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قاص يقرا القران ثم
فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا
القران فليسال الله تعالى به فانه سيجيء اقوام يسالون به الناس
رواه احمد والترمذي **الفصل** الثالث عن بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران يتاكل به الناس
جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي في شعب
الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن
الرحيم رواه ابو داود وعن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله
لقراتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر
وتكذب بالكتاب فضربه الحد متفق عليه عن زيد بن
ثابت



ثابت رضي الله تعالى عنه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القران واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال
زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قال قلت
كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري وعن انس بن مالك ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في
فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين

Copyright © King Saud University

ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالمصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها اليك فارسلت به حفصة الى عثمان فامر زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان رضي الله عنه
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من
القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت انه
قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف رواه
البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان
ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة
وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله
الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك
قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان
وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه
نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء
الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه
الاية



الاية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا
وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت
براءة من اخر القران نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها
منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله
الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول رواه احمد والترمذي
وابو داود **كتاب الدعوات الفصل** الاول عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته
واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي
نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
رواه مسلم وللبخاري اقصر منه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن
تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته
جلدته فاجعلها له صلوة وزكاة وقربة تقربه بها اليك
يوم القيامة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان
شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه
شيء اعطاه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله

كتاب الدعوات

عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت
فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند
راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به
امين ولك بمثل رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا
على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة
يسال فيها عطا فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن
عباس رضي الله عنهما اتق دعوة المظلوم في كتاب الزكوة
الفصل الثاني عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال
ربكم ادعوني استجب لكم رواه احمد والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر
الا البر رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي ورواه احمد عن معاذ بن جبل
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله عز وجل
ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه
الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله تعالى يحب ان يسال وافضل
العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يسال الله يغضب عليه رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء
فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسال
العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد
فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مالك بن يسار رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله تعالى
فاسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها وفي رواية ابن
عباس قال سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها
فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود وعن

Copyright © King Saud University

سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم حيي
كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا رواه
الترمذي وأبو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عمر رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه
في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي وعن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه أبو داود
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب رواه
الترمذي وأبو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشركنا
يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا
رواه أبو داود والترمذي وانتهت روايته عند قوله
ولا تنسنا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام
العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح
لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين رواه
الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه الفصل
الثالث عن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله



إذا انقطع زاد في رواية عن ثابت البناني مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله
شسعه إذا انقطع رواه الترمذي وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه
وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يجعل أصبعيه حذو منكبيه ويدعو وعن السائب بن يزيد عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه
روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في الدعوات الكبير وعن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المسألة أن ترفع يديك حذو
منكبيك أو نحوهما والاستغفار أن تشير بأصبع واحدة والابتهال
أن تمد يديك جميعا وفي رواية قال والابتهال هكذا ورفع يديه وجعل
ظهورهما مما يلي وجهه رواه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه يقول إن رفعكم أيديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذا يعني إلى الصدر رواه أحمد وعن أبي بن كعب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ
بنفسه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله
بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في
الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها قالوا إذا نكثر قال
الله أكثر رواه أحمد وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن

Copyright © King Saud University

باب ذكر الله والتقرب اليه الفصل

دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى
يقعد ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم
قال واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه
البيهقي في الدعوات الكبير باب ذكر الله الاول عن ابي هريرة وابي
سعيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد
قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق
مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
رواه مسلم وعن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته
في ملأ خير منهم متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من جا بالحسنة
فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئة مثلها او اغفر
ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن
لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيا لقيته بمثلها
مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال

قال



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من
عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي
احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره
الموت وانا اكره مساته رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم ربهم
وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني
قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني
قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قالوا
يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها فيقولون لا والله
يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول فهل راوها قال يقولون لا والله

يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم
أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان
ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم
رواه البخاري وفي رواية مسلم قال إن لله ملائكة سيارة
فضلا يتبعون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه
ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤا
ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا
إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم من أين جئتم
فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويمجدونك ويحمدونك ويسألونك
قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل
رأوا جنتي قالوا لا أي رب قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا
ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك
قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري
قالوا يستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فأعطيتهم
ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم
فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله
غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة

ابن



حنظلة بن الربيع الأسيدي قال لقيني أبو بكر فقال كيف أنت
يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت
نكون عند رسول الله يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا
خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الأزواج
والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال [illegible] صلى الله
أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول
الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا
من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا
كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث
مرات رواه مسلم **الفصل** الثاني **عن** أبي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير
أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من
إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم
فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر
الله رواه مالك وأحمد والترمذي وابن ماجه إلا أن
مالكا أوقفه على أبي الدرداء **وعن** عبد الله بن بسر قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير
قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله

Copyright © King Saud University

اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر
الله رواه احمد والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا
وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن
اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة
رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه
الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه
احمد وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم
وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن ام حبيبة رضي الله
تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر
او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر
الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان
ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي وعن
ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون

الذهب



الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة
لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه
رواه احمد والترمذي وابن ماجه الفصل الثالث عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال خرج معاوية على حلقة في
المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله
ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا غيره قال اما اني
لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا
قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن
به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا
الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وعن
عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول
ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشي اتشبث
به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله

Copyright © King Saud University

يوم القيامة فقال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قيل يا رسول الله
ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين
حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكر لله أفضل منه درجة
رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خنس
وإذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا وعن مالك
رضي الله تعالى عنه قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين
وذاكر الله في الغافلين كغصن أخضر في شجر يابس
وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر
الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله
في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر
الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم والفصيح
بنو آدم والأعجم البهائم رواه رزين وعن معاذ بن جبل
رضي الله تعالى عنه قال ما عمل العبد عملا أنجى له من عذاب
الله من ذكر الله رواه مالك والترمذي وابن ماجه وعن
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله تعالى يقول أنا مع عبدي إذا ذكرني
وتحركت بي شفتاه رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من
شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل
الله

كتاب أسماء الله تعالى

الله قال ولا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقي
في الدعوات الكبير

## كتاب أسماء الله تعالى

### الفصل الأول

عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا
من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر
متفق عليه

### الفصل الثاني

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى تسعة
وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر
الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي

Copyright © King Saud University

والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن بريدة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله
باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه
الترمذي وابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم
اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام اسالك يا حي يا قيوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وابن ماجه وعن اسماء بنت يزيد رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين
الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة
آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا به
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له رواه
احمد والترمذي الفصل الثالث عن بريدة رضي الله تعالى
عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
عشاء فاذا رجل يقرا ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول
هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري
يقرا



يقرا ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءته
ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك
انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
سال الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به
اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت اليوم
لي اخ صديق حدثتني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه رزين باب ثواب التسبيح والتحميد والتكبير
والتهليل الفصل الاول عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان
الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به
الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه متفق عليه وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان
يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف
يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف
حسنة او يحط عنه الف خطيئة رواه مسلم وفي كتابه في
جميع الروايات عن موسى الجهني او يحط قال ابو بكر البرقاني
ورواه شعبة وابو عوانة عن موسى وعن يحيى بن سعيد القطان
فقالوا ويحط بغير الف هكذا في كتاب الحميدي وعن ابي ذر رضي
الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام
افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه
مسلم وعن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها
ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي
فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتي
منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه

عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس
يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى
احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول
لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا
ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول
ولا قوة الا بالله الفصل الثاني عن جابر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم
وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وعن الزبير
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صباح يصبح العبد فيه الا مناد ينادي سبحوا الملك
القدوس رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
الدعاء الحمد لله رواه الترمذي وابن ماجه وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء

Copyright © King Saud University

والقول آخرها البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به او ادعوك به فقال يا موسى
قل لا اله الا الله فقال موسى يا رب كل عبادك يقول هذا
انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات
السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في
كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله رواه
في شرح السنة وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله تعالى
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
والله اكبر صدقه ربه فقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك
لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا
لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان
يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه
الترمذي وابن ماجه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله
تعالى عنه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو
ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق
في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان
الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله
اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك
ولا حول



ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذي وابو داود وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله
ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة
رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك
او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب
دون الله تعالى حتى تخلص اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وليس اسناده بالقوي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا
قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي
فقال يا محمد اقرئ امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة
التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات

Copyright © King Saud University

ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابو داود **الفصل**
**الثالث** **عن** سعد بن ابي وقاص قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين
لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم فقال فهؤلاء لربي فما لي فقال
قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في
وعافني رواه مسلم **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق
فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب
العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب **وعن** مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة
الا بالله ولا منجى من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين
بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث
ليس اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع من ابي هريرة **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها
الهم **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على
كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله
يقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم رواهما البيهقي في
الدعوات الكبير **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال
سبحان الله هي صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله
الا



باب الاستغفار والتوبة

**الفصل**

لا اله كلمة الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا قال
العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه رزين
**باب الاستغفار والتوبة الفصل الاول عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري **وعن**
الاغر المزني رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة
مرة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم
مائة مرة رواه مسلم **وعن** ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه
قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا
تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم
يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر
قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي

Copyright © King Saud University

لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني
فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص
المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم
أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن إلا نفسه رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل
فأتى راهبا فسأله فقال أله توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال
له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن
تقربي وإلى هذه أن تباعدي فقال الله قيسوا ما بينهما فوجد
إلى هذه أقرب بشبر فغفر له متفق عليه وعن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم آخرين
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن أبي موسى
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل أن تطلع الشمس





من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم وعن أنس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين
يتوب إليه من أحدكم كان راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها
طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس
من راحلته فبينا هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها
ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة
الفرح رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
ذنبا فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت
آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي فليفعل ما شاء متفق عليه وعن جندب رضي الله تعالى
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله
لا يغفر الله لفلان وإن الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أني
لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال
رواه مسلم وعن شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن يقول
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك
علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال
ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو

Copyright © King Saud University

من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة رواه البخاري الفصل الثاني عن انس رضي الله تعالى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي
يا ابن ادم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي
عن ابي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب
غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح السنة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل
الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وابو
داود وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون
رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل
قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي
ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
رواه احمد والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا
حديث

حديث حسن صحيح وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقبل توبة العبد
ما لم يغرغر رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي سعيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك
يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم
فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال
اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد وعن صفوان بن عسال رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق
ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي
بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
رواه الترمذي وابن ماجه وعن معوية رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه
وابو داود احمد والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل
متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل
يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما
على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي
رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث
الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل
الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال
لا يا رب قال اذهبوا به الى النار رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد

رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله
يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وفي شرح السنة يقول بدل يقرأ وعن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل إلا اللمم قال رسول الله صلى الله
إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن أبي ذر رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فاسألوني الهدى أهدكم
وكلكم فقراء إلا من أغنيت فاسألوني أرزقكم وكلكم مذنب
إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني
غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك
في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي
ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل
سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم
مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها ذلك بأني جواد
ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي كلام إنما
أمري لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون رواه
أحمد والترمذي وابن ماجه وعن أنس رضي الله عنه عن
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ هو أهل التقوى وأهل
المغفرة قال قال ربكم أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فأنا
أهل أن أغفر له رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن كنا لنعد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي
وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة رواه أحمد والترمذي
وابن ماجه وعن بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه
وسلم قال حدثني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف رواه الترمذي
وأبو داود لكنه عند أبي داود هلال بن يسار وقال الترمذي
هذا حديث غريب الفصل الثالث عن أبي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب أنى لي هذه
فيقول باستغفار ولدك لك رواه أحمد وعن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الميت في القبر إلا
كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق
فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها وإن الله تعالى ليدخل
على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال وإن هدية
الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم رواه البيهقي في شعب
الإيمان وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا
كثيرا رواه ابن ماجه وروى النسائي في عمل اليوم والليلة

Copyright © King Saud University

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا
رواه ابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير وعن الحارث بن سويد
قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة
عبده المومن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شا الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى
اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته
عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المومن
من هذا براحلته وزاده روى مسلم المرفوع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه فحسب وروى البخاري الموقوف على
ابن مسعود ايضا وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المومن المفتن التواب
رواه احمد وعن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان لي الدنيا بهذه
الاية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله الاية فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ومن اشرك ثلث مرات

وعن

٢٢

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله
وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة روى الاحاديث
الثلاثة احمد وروى البيهقي الاخير في كتاب البعث والنشور
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يعدل به
شيا في الدنيا ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر الله له رواه
البيهقي في كتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب
من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب
الايمان وقال تفرد به النهراني وهو مجهول وفي شرح السنة
روي عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب من الذنب كمن
لا ذنب له باب الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي
رواية غلبت غضبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة
يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن
سلمان نحوه وفي اخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه
الرحمة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة

Copyright © King Saud University

ما قنط من جنته احد متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي
رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه
اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا
من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع
ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال
من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسعى اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه
طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته
فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا متفق عليه وعن جابر رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا
منكم

منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى رواه
مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل
سيئة كان ازلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها الا ان
يتجاوز الله عنها رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله تبارك
وتعالى له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه
الفصل الثاني عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى
حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء
رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على
المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان
زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله
فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان
زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء

Copyright © King Saud University

رواه احمد وعن عامر الرام رضي الله تعالى عنه قال بينا نحن عنده يعني
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف
عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات
فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن
فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت
امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون
لرحم ام الافراخ فراخها قال فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده
من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث
اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن رواه ابو داود الفصل
الثالث وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا
نحن المسلمون وامراة تحضب بقدرها ومعها ابن لها فاذا
ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت وامي اليس الله
ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام
بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال
ان الله تعالى لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد
على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه وعن
ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل
لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه
فيقول



فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها
من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط له الى الارض
رواه احمد وعن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد باب
ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب
البعث والنشور باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام
الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من
خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح
الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور
رواه البخاري ومسلم عن البراء وعن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت

Copyright © King Saud University

جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه
الأيمن ثم ليقل باسمك متفق عليه وفي رواية فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلاث مرات وإن أمسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن
عازب رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان إذا أويت إلى فراشك
فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل
اللهم أسلمت نفسي إليك إلى قوله أرسلت وقال فإن
مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت
خيرا متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله
الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مؤوي رواه مسلم وعن علي أن فاطمة رضي الله عنها
أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبنا



فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدمه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما
مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا
أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه وعن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاءت فاطمة رضي الله تعالى عنها إلى
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أدلك على ما هو
خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين عند كل صلاة
وعند منامك رواه مسلم الفصل الثاني عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال
اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك
المصير وإذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك
نحيا وبك نموت وإليك النشور رواه الترمذي وأبو داود
وابن ماجه وعنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه قلت
يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت
قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض
رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من
شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا
أمسيت وإذا أخذت مضجعك رواه الترمذي وأبو داود
والدارمي وعن أبان بن عثمان قال سمعت أبي يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل
يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في
الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء

Copyright © King Saud University

فكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان
ما تنظر الي اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي
الله علي قدره رواه الترمذي وابن ماجه وابو داود وفي رواية
لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجأة بلاء
حتى يمسي وعن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسالك خير ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ
بك من الكسل ومن سوء الكبر او الكفر وفي رواية من سوء
الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله
رواه ابو داود والترمذي وفي روايته لم يذكر من سوء
الكفر وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان
الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن
حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود وعن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما
فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما

فاته



فاته في ليلته رواه ابو داود وعن ابي عياش رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر
حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان
في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان
له مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك
بكذا وكذا فقال صدق ابو عياش رواه ابو داود وابن
ماجه وعن الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب
فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها
واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب
لك جوار منها رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين
يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة
اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه
ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما
اصاب في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابو داود وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى
واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى
الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة
رواه احمد والترمذي وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه
ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك رواه
الترمذي واحمد عن البراء وعن حفصة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى
تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
ثلاث مرات رواه ابو داود وعن علي كرم الله وجهه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه
اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما
انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا
يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك
وبحمدك رواه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوي
الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل

مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام
الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن شداد بن
اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم ياخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله تعالى الا وكل
الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب رواه
الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم
الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر
كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه
ويكبره ويحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان
فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف
لا نحصيها قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول
اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه
فلا يزال ينومه حتى ينام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وفي
رواية ابي داود قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما
عبد مسلم وكذا في روايته بعد قوله والف وخمسمائة في
الميزان قال ويكبر اربعا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين
اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين وفي اكثر نسخ المصابيح
عن عبد الله بن عمرو وعن عبد الله بن غنام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح

Copyright © King Saud University

اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن
قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات
ورب الارض ورب كل شي فالق الحب والنوى منزل
التوراة والانجيل والقران اعوذ بك من كل ذي شر
انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شي وانت
الاخر فليس بعدك شي وانت الباطن فليس دونك شي
اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابو داود
وابن ماجه ورواه مسلم مع اختلاف يسير وعن ابي
الازهر الانماري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله
وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني
وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه ابو داود
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اخذ مضجعه من الليل قال الحمد لله الذي كفاني
وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي
اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شي
ومليكه واله كل شي اعوذ بك من النار رواه ابو داود
وعن بريدة رضي الله تعالى عنه قال شكى خالد بن
الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام
الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا
اويت



اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب
الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا
من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه
الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم
ابن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض اهل الحديث الفصل
الثالث عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم
اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته
وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى
فليقل مثل ذلك رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي
بكرة قال قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم
عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله
الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال
يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا
احب ان استن بسنته رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء
والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن
فيهما لله اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا
واخره فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النووي في كتاب الاذكار

Copyright © King Saud University

بروايةابن السني وعن عبد الرحمن بن ابزى رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على
فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
رواه احمد والدارمي **باب الدعوات في الاوقات الفصل**
**الاول** عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا متفق
عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش
الكريم متفق عليه وعن سليمان بن صرد رضي الله تعالى عنه قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس
واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا
تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لست
بمجنون متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار

باب الدعوات في اوقات

٢٩

الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا متفق
عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء
المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم وعن عبد الله
ابن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل
والمال وعن خولة بنت حكيم رضي الله تعالى عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا
فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم وعنه ان النبي

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمّع سامعٌ
بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا
عائذا بالله من النار رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزو
أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده متفق عليه وعن عبد الله بن أبي أوفى
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق
عليه وعن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنهما قال نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة
فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين أصبعيه
ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى
على ظهر أصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه
فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم
بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم
الفصل الثاني عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم
أهلّه علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي

وربك

وربك الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى
مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني
على كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا
ما كان رواه الترمذي ورواه ابن ماجه عن ابن عمر وقال
الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي
ليس بالقوي وعن عمر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له
ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع له
ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الترمذي وابن
ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي شرح السنة
بالله من ا سوق جامع يباع فيه بدل من دخل السوق
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة
فقال أي شيء تمام النعمة قال دعوة أرجو بها خيرا فقال
إن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع
رجلا يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجيب
لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول
اللهم إني أسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله

Copyright © King Saud University

العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا وكثر فيه
لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر الله
له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي والبيهقي في
الدعوات الكبير وعن علي رضي الله تعالى عنه انه اتي بدابة
ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل
من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك
فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان
ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي
يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا
يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك
وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجه وفي روايتهما لم يذكر واخر عملك وعن

عبد الله



عبد الله الخطمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم
وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد
سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر
ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث
ما كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله
اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون
عليه السفر رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل
الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ
بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر
ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه ابو داود وعن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال
اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل
رواه الترمذي وابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا
نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه احمد
وابو داود وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله

اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل
علينا رواه احمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود وابن ماجه قالت
ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي
قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل
او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له
الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي
وكفي ووقي رواه ابو داود وروى الترمذي الى قوله
له الشيطان وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته
فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم
الله ولجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
عليكما وجمع بينكما في خير رواه احمد والترمذي وابو داود
وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى
خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها
عليه



عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى
بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي
رواية في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة
رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي بكرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت رواه ابو داود وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رجل هموم
لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما
اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت
بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من
البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال
ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه ابو داود
وعن علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي
فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قال قل اللهم
اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه
الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر
اذا سمعتم نباح الكلاب في باب تغطية الاواني ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم
بكلمات فسالته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا

Copyright © King Saud University

عليهن الى يوم القيامة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه النسائي
وعن قتادة رضي الله تعالى عنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد
هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول
الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا رواه ابو داود
وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن
عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك
عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي
وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله
به فرجا واصبر زينه وعن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا رواه البخاري وعن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس بمحفوظ وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قلنا يوم الخندق
يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب
الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا
قال فضرب الله وجوه اعدائه بالريح فهزمهم الله بالريح
رواه احمد وعن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى





الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني
اسالك خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها صفقة
خاسرة رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب الاستعاذة
الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء متفق عليه وعن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه وعن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من
عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر
فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب متفق عليه وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها
ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى

باب الاستعاذة

الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم وعن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم وعن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان
تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون
متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابو داود وابن ماجه ورواه الترمذي
عن عبد الله بن عمرو مع النسائي عنهما وعن عمر رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من
الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم
او اظلم رواه ابو داود والنسائي وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود
والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع

واعوذ



واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص
والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام رواه ابو داود
والنسائي وعن قطبة بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والاهواء رواه الترمذي وعن شتير بن شكل بن حميد عن
ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم
اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر
لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وعن ابي اليسر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ
بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من
ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في
سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا رواه ابو داود
والنسائي وزاد في رواية اخرى والغم وعن معاذ عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع
رواه احمد والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة
استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب
رواه الترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال

Copyright © King Saud University

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي حصين كم تعبد اليوم إلها قال
أبي سبعة ستة في الأرض وواحدا في السماء قال فأيهم تعد لرغبتك
ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك قال فلما أسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين
اللتين وعدتني فقال قل اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي
رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره وكان عبد الله بن عمرو
يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها
في عنقه رواه أبو داود والترمذي وهذا لفظه وعن أنس
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله
الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار
اللهم أجره من النار رواه الترمذي والنسائي الفصل
الثالث عن القعقاع أن كعب الأحبار قال لولا كلمات أقولهن
لجعلتني يهود حمارا فقيل له ما هن قال أعوذ بوجه الله
العظيم الذي ليس شيء أعظم منه وبكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى ما علمت
منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك
وعن مسلم بن أبي بكرة رضي الله تعالى عنهما قال كان أبي
يقول



يقول في دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب
القبر فكنت أقولهن فقال أي بني عمن أخذت هذا قلت
عنك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في
دبر الصلاة رواه النسائي والترمذي إلا أنه لم يذكر في دبر
الصلاة وروى أحمد لفظ الحديث وعنده في دبر كل صلاة
وعن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل
يا رسول الله أتعدل الكفر بالدين قال نعم وفي رواية
اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل ويعدلان
قال نعم رواه النسائي باب جامع الدعاء الفصل
الأول عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على
كل شيء قدير متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح
لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها
معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر رواه

باب جامع الدعاء

Copyright © King Saud University

مسلم وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه
مسلم وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم رواه مسلم وعن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر
لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني رواه مسلم وعن
انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار متفق عليه الفصل الثاني عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي
وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا
لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
واهد قلبي واسلل سخيمة صدري رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجه وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال
سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين
خيرا

خيرا من العافية رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن انس رضي الله عنه
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا
والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي
الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم
الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية والمعافاة
في الدنيا والآخرة فقد افلحت رواه الترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن
عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من
ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله
فراغا لي فيما تحب رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من
مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم
لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن
طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به
علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من
ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا

Copyright © King Saud University

من لابن حبان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسناده
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه
اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل
فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا
واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض
عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة
ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات رواه احمد
والترمذي الفصل الثالث عن عثمان بن حنيف رضي
الله تعالى عنه قال ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ادع الله تعالى ان يعافيني فقال ان
شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه
قال فامره ان يتوضا فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعا
اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة
اني توجهت بك الى ربي لتقضي لي في حاجتي هذه
اللهم فشفعه في رواه الترمذي وقال هذا حديث
صحيح غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم اني اسألك
حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم
اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن
الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر رواه
الترمذي



الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عطاء بن السائب
عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال
له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة فقال
اما علي ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من
القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعا
ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك
على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة
واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد
في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة
عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضا واسألك
برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك
الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا
فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة
مهتدين رواه النسائي وعن ام سلمة رضي الله تعالى
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
الفجر اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا
طيبا رواه احمد وابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال دعاء احفظه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني
اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ

Copyright © King Saud University

وصيتك رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أسألك الصحة
والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر وعن أم معبد رضي
الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني
من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور رواهما
البيهقي في الدعوات الكبير وعن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار
مثل الفرخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله
بشيء أو تسأله إياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي
به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه أفلا قلت اللهم آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا
الله تعالى به فشفاه الله رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن أن
يذل نفسه قالوا كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق
رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عمر رضي الله تعالى عنه
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل
سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم إني
أسألك من صالح ما تؤتي الناس من الأهل والمال
والولد



كتاب المناسك

## كتاب المناسك

والولد غير الضال ولا المضل رواه الترمذي
الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج
فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا
فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم
فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم
فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء
فدعوه رواه مسلم وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه وعنه
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال
من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله
فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر رواه
مسلم وعنه قال إن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن
فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق
عليه وعنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال

Copyright © King Saud University

ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله
فهو احق بالقضاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك
متفق عليه وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت استاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج متفق عليه
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى
عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذا حتى اهل مكة يهلون
منها متفق عليه وعن جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق
الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل
اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم رواه مسلم وعن انس
رضي الله تعالى عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة

وعمرة



وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته متفق عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان
يحج مرتين رواه البخاري الفصل الثاني عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي
كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم
تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد
والنسائي والدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان
يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده مقال وهلال
ابن عبد الله مجهول والحارث يضعف في الحديث وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة
في الاسلام رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود والدارمي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة
ثواب الا الجنة رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن

Copyright © King Saud University

ماجه عن عمر الى قوله خبث الحديد وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة رواه الترمذي وابن ماجه وعنه
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج
قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله اي الحج افضل
قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال
زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجه في سننه
الا انه لم يذكر الفصل الاخير وعن ابي رزين العقيلي رضي
الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال
حج عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي
قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج
عن شبرمة رواه الشافعي وابو داود وابن ماجه وعنه
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق
العقيق رواه الترمذي وابو داود وعن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق
رواه ابو داود والنسائي وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل

بحجة



بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة رواه ابو داود وابن ماجه
**الفصل الثالث** عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان اهل اليمن
يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة
سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
رواه البخاري وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله
على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه
ابن ماجه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان
جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان
شاء نصرانيا رواه الدارمي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحجاج والعمار
وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه
ابن ماجه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه
وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له
رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه
كتب الله له اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب
الايمان **باب الاحرام والتلبية** الاول عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه
قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه

باب الاحرام والتلبية

Copyright © King Saud University

مسك كأني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصرخ بالحج صراخا رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال
كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه وعن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج متفق عليه الفصل الثاني عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى
عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل
رواه الترمذي والدارمي وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل رواه ابو
داود وعن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي

ان



جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية رواه مالك والترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن سهل بن
سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر
حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا رواه الترمذي وابن
ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به
الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات
ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك
لبيك والرغباء اليك والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم وعن
عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه
برحمته من النار رواه الشافعي الفصل الثالث عن جابر
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد
الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم رواه البخاري
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان المشركون يقولون
لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم
قد قد الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم
يطوفون بالبيت باب قصة حجة الوداع الفصل الاول
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في
الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج
فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة

باب قصة حجة الوداع

Copyright © King Saud University

فولدت اسما بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ثم ركب القصوا حتى اذا استوت به ناقته على البيدا اهل
بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا
ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه
استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ
الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرا في الركعتين
قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرا ان الصفا
والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله تعالى به فبدا بالصفا
فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره
وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا
هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى اذا انصبت
قدماه في بطن الوادي سعى حتى صعدنا مشى حتى اتى
المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان
اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته
فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق
الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل
وليجعلها



وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول
الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج
مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي
الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به
علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه
وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى
منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها
الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم مكث قليلا
حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد
القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا ازاغت الشمس
امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شي من امر الجاهلية
تحت قدمي موضوع ودما الجاهلية موضوعة وان اول
دم اضع من دمائنا دم ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول
ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع
كله فاتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن بامان الله

Copyright © King Saud University

واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم
احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات
ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل
بينهما شيا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا
حتى غاب القرص واردف اسامة ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى
بها المغرب والعشا باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيا
ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح
باذان واقامة ثم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فا [illegible]
القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل
ابن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي
عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا
فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من
مرقها



مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم
فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على
سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى
ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان
يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك
العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن ابن
ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت
فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
متفق عليه عن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى
الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما

Copyright © King Saud University

قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى
فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء
ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى
حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساق الهدي من الناس متفق عليه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل
الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة رواه
مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث
عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال أهللنا
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال
عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فأمرنا أن نحل قال عطاء قال حلوا وأصيبوا
النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فقلنا
لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نفضي إلى
نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال عطاء
يقول جابر بيده كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها قال فقام

النبي



النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم
وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمري
ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا وأطعنا
قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بما أهللت قال بما
أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال وأهدى له علي هديا
فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله ألعامنا هذا
أم لأبد قال لأبد رواه مسلم وعن عائشة رضي الله تعالى عنها
أنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من
ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك
يا رسول الله أدخله الله النار قال أو ما شعرت أني أمرت
الناس بأمر فإذا هم يترددون ولو أني استقبلت من
أمري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى أشتريه ثم أحل
كما حلوا رواه مسلم باب دخول مكة والطواف الأول

باب دخول مكة والطواف

عن نافع قال إن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى
حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا وإذا نفر منها
مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة رضي
الله عنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة
دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها وعن عروة بن الزبير
قال حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن
أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء

متفق عليه

Copyright © King Saud University

بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق
عليه وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة
أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين
الصفا والمروة متفق عليه وعنه قال رمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا
وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة
رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال إن رسول الله
لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل
ثلاثا ومشى أربعا رواه مسلم وعن الزبير بن عربي رضي
الله عنه قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه
البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم أر النبي صلى
الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن متفق عليه وعنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار
إليه بشيء في يده وكبر رواه البخاري وعن أبي الطفيل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن
بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم وعن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما
كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا

أبكي



أبكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه
الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه
وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط أمره أن يؤذن في الناس
ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان متفق عليه

الفصل الثاني عن المهاجر المكي قال سئل جابر عن الرجل
يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم نكن نفعله رواه الترمذي وأبو داود وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه
حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله تعالى ما شاء
ويدعو رواه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل
الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير
رواه الترمذي والنسائي والدارمي وذكر الترمذي جماعة
وقفوه على ابن عباس رضي الله عنهما وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة
وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم رواه
أحمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه
الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به
يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجه

Copyright © King Saud University

والدارمي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله
نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب رواه
الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين
زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف
بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول
لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة
وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الركنين
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
رواه ابو داود وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت
ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي
حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى
بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من
شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي
رواه في شرح السنة وروى احمد مع اختلاف وعن قدامة
ابن عبد الله بن عمار رضي الله تعالى عنهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير
لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه في شرح السنة
وعن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر رواه الترمذي

وابو

وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا
من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت
اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود

**الفصل الثالث** عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ما تركنا
استلام هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق
عليه وفي رواية لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده
ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعله وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور
وكتاب مسطور متفق عليه وعن عابس بن ربيعة قال رايت
عمر يقبل الحجر ويقول اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا
يعني الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية
في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
وقنا عذاب النار قالوا آمين رواه ابن ماجه وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم
الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتب له

باب الوقوف بعرفة

عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك
الحال خاض في الرحمة برجليه كخايض برجليه رواه ابن ماجه
باب الوقوف بعرفة الفصل الاول عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة
كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى
كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة
كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف رواه
مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق
الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم
يباهي بهم الملايكة فيقول ما اراد هولاء رواه مسلم الفصل
الثاني عن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد
ابن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو
من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري
فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث
ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وابن ماجه وعن جابر رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف
وكل



وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي
وعن خالد بن هوذة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير
قائما في الركابين رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وروى مالك عن
ابن عبيد الله الى قوله لا شريك له وعن طلحة بن عبيد الله
ابن كريز رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو
فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم
عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز
الله عن الذنوب العظام الا ما رئي يوم بدر فانه
قد راى جبريل يزع الملايكة رواه مالك مرسلا
وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن جابر رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة عرفة ان الله ينزل الى السما
الدنيا فيباهي بهم الملايكة فيقول انظروا الى عبادي
اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم
اني قد غفرت لهم فتقول الملايكة يا رب فلان كان
يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد

غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتقا
من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة **الفصل** الثالث
**عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس فكان سائر العرب
يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق
عليه **وعن** عباس بن مرداس رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة
فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ
للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم
من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح
بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سال قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له
ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت
تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال
ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب
دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه
ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه
رواه ابن ماجه وروى البيهقي في كتاب البعث
والنشور نحوه **باب الدفع من عرفة والمزدلفة الفصل**
الاول **عن** هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

ابن

ابن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
متفق عليه **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه دفع مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
رواه البخاري وعنه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي
صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه **وعن** ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري **وعن** عبد الله بن
مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه **وعن** ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله متفق عليه **وعنه**
عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة
وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى
الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم **وعن** جابر

Copyright © King Saud University

رضي الله تعالى عنه قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه
السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان
يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا ه
لم اجد هذا الحديث في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع تقديم
وتاخير **الفصل** الثاني **عن** محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا
يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في
وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس
حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من
عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع
الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك رواه
البيهقي وقال خطبنا وساقه بنحوه **وعن** ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا
ويقول ابني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ارسل
النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة
قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال يلبي المقيم او المعتمر حتى
يستلم الحجر رواه ابو داود وقال روي موقوفا على ابن عباس
**الفصل** الثالث **عن** يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد
رضي الله تعالى عنه يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم



وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا رواه ابو داود **وعن** ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير
سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان
كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر
صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت
لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل
يتبعون في ذلك الا سنته رواه البخاري

## باب رمي الجمار

باب رمي الجمار

**الفصل** الاول **عن** جابر رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم
فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه رواه مسلم **وعنه**
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى
الخذف رواه مسلم **وعنه** قال رمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس
متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة
البقرة متفق عليه **وعن** جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ والسعي
بين الصفا والمروة توّ والطواف توّ واذا استجمر احدكم
فليستجمر بتوّ رواه مسلم **الفصل** الثاني **عن** قدامة بن عبد الله
ابن عمار رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس
قيل اليك اليك رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن

Copyright © King Saud University

ماجه والدارمي وعن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه
قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة
ذكر الله رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء
يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق رواه الترمذي
وابن ماجه والدارمي **الفصل الثالث** عن نافع قال ان
ابن عمر كان يقف عند الجمرتين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه
ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك

**باب الهدي الفصل الاول** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة
ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت
الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به
على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت
غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر
رواه مسلم وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن
نسائه بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل
له متفق عليه وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان
عندي ثم بعث بها مع ابي متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

راى

باب الهدي



راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها
فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة متفق
عليه وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى
عنهما سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها
فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها
ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل
منها انت ولا احد من اهل رفقتك رواه مسلم وعن
جابر رضي الله تعالى عنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن
سبعة رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه
اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن علي
رضي الله تعالى عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحومها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه
من عندنا متفق عليه وعن جابر رضي الله تعالى عنه
قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن

Copyright © King Saud University

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية
في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل
في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك
المشركين رواه ابو داود وعن ناجية الخزاعي رضي الله
تعالى عنه قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من
البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فيأكلونها رواه الترمذي وابن ماجه ورواه ابو
داود والدارمي عن ناجية الاسلمي وعن عبد الله بن
قرط رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
قال ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن
اليه بايتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء
اقتطع رواه ابو داود وذكر حديثا ابن عباس
وجابر في باب الاضحية الفصل الثالث عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي
بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا
فيهم متفق عليه وعن نبيشة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول



اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية انه قال اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة
عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد
عطيته وفي رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه الفصل
الثاني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع
احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجه وعن ابن
عمر وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي لولده ومثل
الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء
ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وصححه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا
اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد
هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن
لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن
تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي وابو
داود وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ

Copyright © King Saud University

في الثناء رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه احمد والترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من
كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد
كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر
كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا
فان الهدية تذهب الضغائن رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر
ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه الترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم
الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا
**الفصل** الثالث عن جابر رضي الله عنه قال قالت امرأة
بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان
سألتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اله اخوة قال نعم قال افكلهم
اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني
لا اشهد الا على حق رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه



عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بباكورة
الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما
اريتنا اوله فارنا آخره ثم يعطيها من يكون عنده من (باب اللقطة)
الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير **باب اللقطة**
**الفصل** الاول عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية
لمسلم قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه
مسلم وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج
رواه مسلم **الفصل** الثاني عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله
عليه انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من
ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء
منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع
وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن

Copyright © King Saud University

اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها
سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهو لك وما كان في
الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي وروى
أبو داود عنه من قوله وسئل عن اللقطة إلى آخره وعن أبي
سعيد الخدري أن علي بن أبي طالب وجد دينارا فأتى به فاطمة
فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا رزق الله فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك أتته امرأة تنشد الدينار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أد الدينار رواه أبو داود
وعن الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم
حرق النار رواه الدارمي وعن عياض بن حمار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا العدل ولا يكتم
ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله
يؤتيه من يشاء رواه أحمد وأبو داود والدارمي وعن جابر رضي
الله عنه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا
والسوط وأشباههم يلتقطه الرجل ينتفع به رواه أبو داود
وذكر حديث المقدام بن معدي كرب ألا لا يحل في باب الاعتصام

باب الفرائض

باب الفرائض الفصل الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن
مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته وفي رواية من ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا
مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فإلينا متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول



رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل
ذكر متفق عليه وعن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من
أنفسهم رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن
أخت القوم منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة إنما الولاء في باب
قبل باب السلم وسنذكر حديث البراء الخالة بمنزلة الأم في باب بلوغ
الصغير وحضانته إن شاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث أهل
ملتين شتى رواه أبو داود وابن ماجه ورواه الترمذي عن جابر
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القاتل لا يرث رواه الترمذي وابن ماجه وعن بريدة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس إذا لم تكن
دونها أم رواه أبو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا استهل الصبي صلي عليه وورث رواه ابن ماجه
والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم وحليف
القوم منهم وابن أخت القوم منهم رواه الدارمي وعن المقدام
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بكل
مؤمن من نفسه فمن ترك دينا أو ضيعة فإلينا ومن ترك مالا
فلورثته وأنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانه
والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه وفي رواية
وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه والخال وارث من

Copyright © King Saud University

لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحوز المراة ثلاث مواريث عتيقها
ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذي وعن عايشة رضي الله
عنها ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيا
ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا
ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو داود والترمذي وعن
بريدة رضي الله عنه قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا
له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه
الكبر من خزاعة رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا
اكبر رجل من خزاعة وعن علي رضي الله عنه قال انكم تقرون هذه
الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه رواه الترمذي وابن
ماجه وفي رواية الدارمي قال الاخوة من الام يتوارثون
دون بني العلات الى اخره وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت
امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا
وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما
مال

مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط لابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن هزيل بن شرحبيل رضي الله عنه قال سيل ابو
موسى عن ابنة وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف
وللاخت النصف وايت ابن مسعود فسيتابعني فسيل ابن
مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما
انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري وعن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس
فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس
الاخر طعمة رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن قبيصة بن ذويب قال جاءت
الجدة الى ابي بكر تساله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب
الله شي وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شي فارجعي
حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل
معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه
لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها

فقال هو ذلكما السدس فإن اجتمعتا فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها رواه
مالك وأحمد والترمذي وأبو داود والدارمي وابن ماجه وعن ابن مسعود
قال في الجدة مع ابنها إنها أول جدة أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سدسا مع ابنها وابنها حي رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه
وعن الضحاك بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه أن
ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها رواه الترمذي وأبو
داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن تميم الداري
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من أهل
الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه
ومماته رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رجلا مات ولم يدع وارثا إلا غلاما كان أعتقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل له أحد قالوا لا إلا غلاما له كان أعتقه فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه أبو داود والترمذي وابن
ماجه وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال رواه الترمذي وقال هذا
حديث إسناده ليس بالقوي الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث
قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث أدركه
الإسلام فهو على قسمة الإسلام رواه ابن ماجه وعن محمد بن أبي
بكر بن حزم رضي الله عنهم سمع أباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب
يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث رواه مالك وعن عمر رضي الله
عنه قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق والحج — باب الوصايا
قال فإنه من دينكم رواه الدارمي باب الوصايا الفصل

الأول



الأول عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
متفق عليه وعن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا أشفيت
على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول
الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا
قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى
إلا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك متفق عليه الفصل
الثاني عن سعد بن أبي وقاص قال عادني رسول الله وأنا مريض — قلت
فقال أوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما
تركت لولدك قلت هم أغنياء بخير فقال أوص بالعشر فما زلت أناقصه
حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي وعن أبي
أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في خطبته عام حجة الوداع إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه
فلا وصية لوارث ولا ميراث لقاتل رواه أبو داود وابن
ماجه وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم
على الله وبرويه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة منقطع هذا لفظ المصابيح
وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما
الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة

Copyright © King Saud University

من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار الى قوله تعالى وذلك
الفوز العظيم رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه

الفصل الثالث عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على
تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان العاص بن وائل
اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة
فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان
هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه
ذلك رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة
ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة

كتاب النكاح

الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص
قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع

لمالها

كتاب النكاح

لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق
عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده متفق عليه وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق
عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر
كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل
كانت في النساء رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في الدار والمراة والفرس متفق عليه
وفي رواية الشؤم في ثلاثة في المراة والمسكن والدابة وعن جابر
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيبا قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب
الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في
سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من

Copyright © King Saud University

ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
عريض رواه الترمذي وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم
رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم
ابن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما
وارضى باليسير رواه ابن ماجه مرسلا الفصل الثالث عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نر للمتحابين
مثل النكاح وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وعن ابي
امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد
المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته
وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته
في نفسها وماله روى ابن ماجه الاحاديث الثلاثة وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل
نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره
مؤنة رواهما البيهقي في شعب الايمان باب النظر الى المخطوبة
وبيان العورات الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من
الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا رواه مسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
متفق

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل
الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل
في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب واحد رواه مسلم وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل
عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول
على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت متفق
عليه وعن جابر رضي الله عنه ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من
الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاة فامرني
ان اصرف بصري رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان
ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم الفصل الثاني عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع
ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم
بينكما رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة
فاعجبته فاتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فاخلينه فقضى
حاجته ثم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان

Copyright © King Saud University

معها مثل الذي معها رواه الدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وعن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع
النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة رواه احمد والترمذي
وابو داود والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظرن
الى عورتها وفي رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة رواه
ابو داود وعن جرهد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت
ان الفخذ عورة رواه الترمذي وابو داود وعن علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى
فخذ حي ولا ميت رواه ابو داود وابن ماجه وعن محمد بن جحش قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر رضي الله عنه وفخذاه مكشوفتان
فقال يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه في شرح السنة وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله
فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها
انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن
ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا
منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك
او ما ملكت يمينك فقلت يا رسول الله افرأيت اذا كان الرجل خاليا

قال



قال فالله احق ان يستحيى منه رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجه وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا
على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا
ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه الترمذي
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة
بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها
لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما
هو ابوك وغلامك رواه ابو داود الفصل الثالث عن ام
سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله
ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم متفق عليه وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال حملت
حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذه فرآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا
عراة رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما نظرت او ما
رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجه
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة اول مرة ثم يغض بصره الا
احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد وعن الحسن مرسلا

Copyright © King Saud University

باب الولي في النكاح
واستئذان المراة

قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور
اليه رواه البيهقي في شعب الايمان **باب الولي في النكاح واستئذان المراة**
**الفصل** الاول **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها
من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي
رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستاذنها ابوها
في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم وعن خنساء بنت خذام
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحه رواه البخاري وفي رواية ابن ماجه
نكاح ابيها **وعن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع
سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة رواه مسلم
**الفصل** الثاني **عن** ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجه والدارمي **وعن** عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير
اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجه والدارمي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن

بغير



بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس رواه الترمذي
**وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان
ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه
الدارمي عن ابي موسى **وعن** جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو
عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي **الفصل** الثالث
**وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان جارية بكرا اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي
كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود
**وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزوج المراة المراة ولا تزوج المراة نفسها
فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجه **وعن**
ابي سعيد وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه
فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه **وعن** عمر بن
الخطاب وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في التوراة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة
سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواهما البيهقي
في شعب الايمان **باب اعلان النكاح** والخطبة والشرط **الفصل**
الاول **عن** الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله

باب اعلان النكاح

Copyright © King Saud University

عليه وسلم فدخل حين بُني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي
بالذي كنت تقولين رواه البخاري وعن عائشة قالت زفت امرأة
الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري وعنها قالت تزوجني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني رواه
مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه لا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته
وليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار
في الاسلام وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى
عنها رواه مسلم الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود
قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة

والتشهد

والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلاة التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث مرات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه
احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي
وفي جامع الترمذي فسر الايات الثلاث سفيان الثوري وزاد
ابن ماجه بعد قوله ان الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته
وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من
النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع
رواه ابن ماجه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت
والدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن
عايشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار
يحبون الغناء رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس قال انكحت
عايشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من تغني
قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار فيهم غزل
فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم رواه
ابن ماجه وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين
فهو للاول منهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
الفصل الثالث عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المراة بالثوب الى اجل
ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما كانت المتعة
في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة
فيتزوج المراة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه
وتصلح له شيه حتى اذا نزلت الاية الا على ازواجهم او ما ملكت

ايمانهم

٢٩

ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي
وعن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود
الانصاريين في عرس واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول
الله واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاسمع
معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس
رواه النسائي

باب المحرمات

الفصل الاول عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين
المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها متفق عليه وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعنها قالت جاء عمي
من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله
انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب
علينا الحجاب متفق عليه وعن علي رضي الله عنه انه قال
يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في
قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان
الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن
ام الفضل قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم
الرضعة او الرضعتان وفي رواية عايشة قال لا تحرم المصة
والمصتان وفي اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة

باب المحرمات

Copyright © King Saud University

ولا الاملاجتان هذه روايات لمسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي فيما يقرا من القران رواه مسلم وعنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا
ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه
البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا
عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان
ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن
من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لكم حلال اذا انقضت
عدتهن رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة
على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح

الصغرى



الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه الترمذي وابو
داود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها
وعن البراء بن عازب قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء
فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل
تزوج امراة ابيه اتيه براسه رواه الترمذي وابو داود
وفي رواية له وللنسائي وابن ماجه والدارمي فامرني ان اضرب
عنقه واخذ ماله وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي وعن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق
الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج
ابن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني
مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي
اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن رواه احمد والترمذي
وابن ماجه وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة وامسك اربعا
فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه
قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان فقال اختر
ايتهما شئت رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن

Copyright © King Saud University

ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجا زوجها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها
الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو
داود وعن مالك عن ابن شهاب قال لم يبلغنا ان امراة هاجرت الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالنكاح الاول وكان بين اسلامهما ... اجتماع الشمل بعد
بعد اختلاف الدين والدار منهن ابنة الوليد بن المغيرة كانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من
الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله
عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام
حكيم ابنة الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل
يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن
فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام
فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا
**الفصل** الثالث **عن** ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية رواه البخاري
**وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها
وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فلا يحل له
ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا
حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى
ابن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في الحديث **باب**

المباشرة



المباشرة **الفصل** الاول **عن** جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل
امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه وعنه قال كنا نعزل والقران
ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ينهنا وعنه قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل
فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل
ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها
ما قدر لها رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل فقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة متفق عليه وعنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد
واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم **وعن** سعد بن
ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل
ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم رواه مسلم
**وعن** جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة
فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر

اولادهم ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك الوأد الخفي وهي واذا الموؤدة سئلت رواه مسلم وعن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة
عند الله يوم القيامة وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة
يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم الاية
اقبل وادبر واتقوا الدبر والحيضة رواه الترمذي وعن
خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي
من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي
وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة في دبرها رواه
احمد وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الى رجل اتى رجلا
او امراة في الدبر رواه الترمذي وعن اسماء بنت يزيد
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا
اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن
فرسه رواه ابو داود الفصل الثالث عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل
عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجه باب الفصل الاول
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان
حرا

باب

٦٤

حرا لم يخيرها متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه
فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه
رواه البخاري الفصل الثاني عن عائشة انها ارادت ان تعتق
مملوكين لها زوج فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان
تبدا بالرجل قبل المراة رواه ابو داود والنسائي وعنها
ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك باب الصداق
الفصل الاول عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته
امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا
فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا فقال زوجتكها بما معك من القران
وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القران
متفق عليه وعن ابي سلمة قال سالت عائشة كم كان صداق
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت
لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم

راجعتيه

باب الصداق

Copyright © King Saud University

ونش بالرفع في شرح السنة وجميع الاصول **الفصل الثاني** عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها
لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله
صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا
من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية
رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق
امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابو داود وعن
عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك
بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن ابن
مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا
ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق
نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل
ابن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها
ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
**الفصل الثالث** عن ام حبيبة انها كانت تحت عبد الله بن
جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله
عليه وسلم وامهرها عنه اربعة آلاف وفي رواية آلاف درهم
وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل
ابن حسنة رواه ابو داود والنسائي وعن انس قال تزوج ابو
طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام رواه النسائي **باب**

الوليمة

الوليمة **الفصل الاول** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك
اولم ولو بشاة متفق عليه وعنه قال ما اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم
بشاة متفق عليه وعنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه
البخاري وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس متفق
عليه وعنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري
وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري وعن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا
كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء

Copyright © King Saud University

ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه

الفصل الثاني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه وعن سفينة ان رجلا ضاف علي ابن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما رده قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجه وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني

الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذي وعن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل رواه ابو داود وقال محيي السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل

الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان ولا يوكل طعامهما قال الامام احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسال ويشرب من شرابه ولا يسال وروى الاحاديث الثلاثة البيهقي في شعب الايمان وقال هذا ان صح فلان الظاهر ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده

باب القسم

الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض على تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على

باب القسم

Copyright © King Saud University

الثيب اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم متفق عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك
على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن
وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر
سبع وللثيب ثلث رواه مسلم **الفصل** الثاني **عن** عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول
اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي **الفصل** الثالث
**وعن** عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا
تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال
عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها
صفية وكانت اخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال رزين
قال غير عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت له امسكني
قد وهبت يومي لعائشة لعلي ان اكون من نسائك في الجنة

**باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق** الفصل الاول

**عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

فاستوصوا

فاستوصوا بالنساء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان
استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها
آخر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها
الدهر متفق عليه **وعن** عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم
وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها
في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك
احدكم مما يفعل متفق عليه **وعن** عائشة قالت كنت العب بالبنات
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي متفق عليه **وعنها** قالت والله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون
بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي
حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو متفق عليه وعنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني
راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال

Copyright © King Saud University

اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت
لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله لا اهجر الا اسمك
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما قال والذي
نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه
الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن اسماء
ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور متفق عليه وعن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين رواه البخاري وعن جابر قال دخل ابو بكر
رضي الله عنه يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس
جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم
اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا
اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت
بنت خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما
ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجا عنقها
وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله
صلى



صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا
وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى
بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعائشة فقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى
تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها
الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله
ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك
بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله
لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم
وعن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله
تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في
هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكر في
قصة حجة الوداع الفصل الثاني عن عائشة انها كانت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي
فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة رواه
ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجه عن ابن عباس

Copyright © King Saud University

الى قوله لا تعلمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا
صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل
من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمر احدا ان يسجد
لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وعن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها
عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن طلق بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته
فلتأته وان كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان
يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت
ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود
وابن ماجه وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها
شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها
يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك
اميتك رواه ابو داود وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف
بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون
ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابو داود وابن ماجه
والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده رواه
ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو داود
الى قوله خلقا وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت
ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة
قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال
وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان
قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك
حتى رأيت نواجذه رواه ابو داود الفصل الثالث عن
قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان
لهم فقلت لرسول الله احق ان يسجد له فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان
لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارأيت لو مررت بقبري
اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمر احدا ان
يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله

[illegible]

لهم عليهم من حق رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل
الرجل فيما ضرب امرأته عليه رواه ابو داود وابن ماجه وعن
ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني
اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده
قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت
فانها تقرأ بسورتي وقد نهيتها قال فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني
اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني
لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد
نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه
ابو داود وابن ماجه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه
يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال
اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت
المرأة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل
اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعله رواه
احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل
لهم صلاة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه
فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران
حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال
قيل



قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر
وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره رواه النسائي
والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة قلب
شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خونا
في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الايمان

## باب الخلع والطلاق

الفصل الاول عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر انه
طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه
وعن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة متفق عليه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما

باب الخلع والطلاق

Copyright © King Saud University

فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك متفق عليه الفصل
الثاني عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه احمد
والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وعن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل
نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع ع
بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في شرح السنة وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه
الترمذي وزاد ابو داود ولا بيع الا فيما يملك وعن ركانة بن عبد
يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فأخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة
فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية
في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن
جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق

رواه



رواه ابو داود وابن ماجه قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق
المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن
ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى
يعقل رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن عائشة
وابن ماجه عنهما وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن
المنافقات رواه النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد
انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن
عمر رواه مالك وعن محمود بن لبيد قال أخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان
ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام
رجل فقال يا رسول الله الا اقتله رواه النسائي وعن مالك انه
بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امرأتي
مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس طلقت منك بثلاث
وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا رواه في الموطأ
وعن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق
ولا خلق شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق

Copyright © King Saud University

باب المطلقة ثلاثا

رواه الدارقطني **باب المطلقة ثلاثا الفصل** الأول **عن** عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة
الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك متفق عليه **الفصل** الثاني **عن** عبد الله بن مسعود
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له
رواه الدارمي ورواه ابن ماجه عن علي وابن عباس وعقبة
ابن عامر **وعن** سليمان بن يسار قال أدركت بضعة عشر من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي رواه
في شرح السنة **وعن** أبي سلمة أن سلمان بن صخر ويقال له
سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي
رمضان فلما مضى نصف رمضان وقع عليها ليلا فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين
متتابعين قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو أعطه
ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر
صاعا ليطعم ستين مسكينا رواه الترمذي وروى أبو داود
وابن ماجه والدارمي عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر
نحوه قال كنت امرأ أصيب من النساء ما لا يصيب غيري وفي
روايتهما أعني أبا داود والدارمي فأطعم وسقا من تمر بين
ستين مسكينا **وعن** سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن
النبي



الفصل

النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة
رواه الترمذي وابن ماجه **الفصل** الثالث **عن** عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رجلا ظاهر من امرأته فغشيها قبل أن
يكفر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك
قال يا رسول الله رأيت بياض حجليها في القمر فلم أملك نفسي أن وقعت
عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن لا يقربها حتى يكفر
رواه ابن ماجه وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح
غريب وروى أبو داود نحوه مسندا أو مرسلا وقال النسائي المرسل
أولى بالصواب من المسند **باب الفصل** الأول **عن** معاوية بن
الحكم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إن جارية كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة
من الغنم فسألتها عنها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها
وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفأعتقها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله فقالت في السماء
فقال من أنا فقالت أنت رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعتقها رواه مالك وفي رواية مسلم قال كانت لي
جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم
فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم
آسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله أفلا أعتقها
قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال
من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة **باب**
**اللعان الفصل** الأول **عن** سهل بن سعد الساعدي قال

باب

باب اللعان

Copyright © King Saud University

ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم
ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لاعن بين الرجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
والحق الولد بالمراة متفق عليه وفي حديثه له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد وابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا

ينطلق



ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال سعد
ابن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهدا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير
منه والله اغير مني رواه مسلم وعن المغيرة قال قال سعد بن
عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من
غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل
غيرة الله تعالى حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الله
المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله

Copyright © King Saud University

ومن اجل ذلك بعث الله المنذرين والمبشرين ووعد الله الجنة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله
متفق عليه وعنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها
لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل
هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال
عبد الله بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
وفي رواية قال هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراش ابيه متفق عليه وعنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فلما راى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص وابي
بكرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام متفق عليه وعن ابي هريرة

قال



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن
رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه وقد ذكر حديث عائشة
ما من احد اغير من الله في باب صلاة الخسوف

## الفصل الثاني

عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس
منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل
جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على
رؤوس الخلائق في الاولين والاخرين رواه ابو داود
والنسائي والدارمي وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها
اذا رواه ابو داود والنسائي وقال النسائي رفعه احد
الرواة الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث
ليس بثابت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه
الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها
يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من
الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا
يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة
لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان
الذي يدعى له هو الذي ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان
او امة رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض

Copyright © King Saud University

الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله
فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله
فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله
عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر وفي
رواية في البغي رواه احمد وابو داود والنسائي الفصل
الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل
فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب
امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه ابو داود
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء
لا ملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية
تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه
ابن ماجه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده
عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
ليلا قالت فغرت عليه فجاء فراى ما اصنع فقال ما لك
يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك
قالت يا رسول الله اومعي شيطان قال نعم قلت ومعك
يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم
رواه مسلم باب العدة الفصل الاول عن ابي سلمة
عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو
غايب

باب العدة الفصل



غايب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك
علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك
ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم
فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان
وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن
عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة
ابن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل
الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها فاما ابو جهم
فرجل ضراب للنساء رواه مسلم وفي رواية ان زوجها طلقها
ثلاثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان
تكوني حاملا وعن عائشة قالت ان فاطمة كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله
عليه وسلم تعني في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة الا
تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن
سعيد بن المسيب قال انما نقلت فاطمة لطول لسانها على
احمائها رواه في شرح السنة وعن جابر قال طلقت خالتي
ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى
ان تصدقي او تفعلي معروفا رواه مسلم وعن المسور
ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته

Copyright © King Saud University

ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ام سلمة قالت
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول متفق عليه وعن
ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه
وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة
على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا
اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار متفق عليه وزاد ابو
داود ولا تختضب الفصل الثاني عن زينب بنت كعب
ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري
اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله
ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب
اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل
يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني
فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا رواه مالك والترمذي وابو داود
والنسائي



والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ام سلمة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت
علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة قلت انما هو صبر ليس فيه طيب
فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار
ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قال تجعليه
الا بالكحل قلت باي شي امتشط يا رسول الله قال بالسدر
تغلفين به راسك رواه ابو داود والنسائي وعنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس
المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل رواه ابو داود والنسائي الفصل الثالث عن
سليمان بن يسار ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت
امراته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها
فكتب معاوية بن ابي سفيان الى زيد بن ثابت يساله
عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة
الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه
مالك وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ايما امراة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين
ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان
بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلاثة
اشهر ثم حلت رواه مالك باب الاستبراء الفصل
الاول عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة
مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم
قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف

باب الاستبرا

يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم
الفصل الثاني عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع
ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد وابو داود والدارمي
عن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسقي
ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يومن بالله
واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل
لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه
ابو داود ورواه الترمذي الى قوله زرع غيره الفصل الثالث
عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وبثلاثة اشهر ان
كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير وعن ابن عمر انه
قال اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او اعتقت
فلتستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرئ العذراء رواهما رزين

باب النفقات وحق المملوك

باب النفقات وحق المملوك الفصل الاول عن عائشة رضي الله
عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل
بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل





الا ما يطيق رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله
اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وجاءه قهرمان له فقال اعطيت
الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه
طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل
فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او
اكلتين رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله
فله اجره مرتين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله بحسن عبادة
ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن جرير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وفي
رواية عنه قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي
رواية قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيامة الا ان يكون كما قال متفق عليه وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له

Copyright © King Saud University

حد لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه رواه مسلم وعن ابي
مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي
صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر
لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار
رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان
والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم
من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود
وابن ماجه وعنه عن ابيه عن جده ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء
ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر
ولا متاثل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعن
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في
مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب
الايمان وروى احمد وابو داود عن علي نحوه وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة سيء الملكة رواه الترمذي
وابن ماجه وعن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم رواه
ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه فيه من
قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا



اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه الترمذي والبيهقي
في شعب الايمان لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا ايديكم وعن ابي
ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
يوم القيامة رواه الترمذي والدارمي وعن علي رضي الله عنه
قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده رواه الترمذي وابن
ماجه وعنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع رواه ابو داود
منقطعا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف
وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت
عن ضرب اهل الصلاة وقد رايته يصلي هذا لفظ المصابيح
وفي المجتبى للدارقطني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين وعن عبد الله
ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت
الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود
ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه

Copyright © King Saud University

مما تاكلون واكسوهم مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا
تعذبوا خلق الله رواه احمد وابو داود وعن سهل الثابت
ابن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد
لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها
صالحة واتركوها صالحة رواه ابو داود **الفصل الثالث**
وعن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه
من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم
وشرابه شيء حبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم
فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم
رواه ابو داود والنسائي وعن ابي موسى قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين
الاخ وبين اخيه رواه ابن ماجه والدارقطني وعن عبد الله
ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالسبي
اعطى اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم رواه
ابن ماجه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده
ويمنع رفده رواه رزين وعن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
سيء الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه
الامة

الامة اكثر الامم مملوكين وايتاما قال نعم فا
اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا اعتقه رقبه
قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومن النار
فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجه **باب بلوغ الصغير** الف البني
**وحضانته في الصغر الفصل الاول** وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا
ابن خمس عشرة سنة فاجازني فقال عمر بن عبد العزيز هذا
فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه وعن البراء ابن عازب
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلاثة
اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلاثة ايام فلما دخل ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول
الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري
له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال رسول

Copyright © King Saud University

مما تاكلون واكسوهم انت احق به مالم تنكحي رواه احمد وابو داود
تعذبوا خلق الله رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين
ابن الحنظلية رواه الترمذي وعنه قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب
بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه
فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي والدارمي الفصل
الثالث عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة سلمان مولى
لاهل المدينة ان اباه قال بينما انا جالس مع ابي هريرة
جاءته امراة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها
فادعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب
بابني فقال ابو هريرة استهما عليه رطن لها بذلك فجاء زوجها
وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول
هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتته امراة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان
يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عنبة وعند
النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد
ايهما شئت فاخذ بيد امه رواه ابو داود والنسائي
لكنه ذكر المسند ورواه الدارمي عن هلال بن اسامة

## كتاب العتق

الفصل الاول عن ابي هريرة

قال



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة
مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
حتى فرجه بفرجه متفق عليه وعن ابي ذر قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا
او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه الفصل
الثاني عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت
اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة
وفك الرقبة قال او ليستا واحدا قال لا عتق النسمة ان
تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف
والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع
واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم
تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن
اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب
شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة رواه في شرح
السنة الفصل الثالث عن الغريف بن الديلمي قال اتينا

Copyright © King Saud University

واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا
نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق
في بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال
اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
رواه ابو داود والنسائي وعن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة
بها تفك الرقبة رواه البيهقي في شعب الايمان باب اعتاق
العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض
الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا
من عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال
استسعي العبد غير مشقوق عليه متفق عليه وعن عمران
ابن حصين رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة مملوكين له
عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين
وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائي
عنه

باب اعتاق العبد المشترك


جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

عنه وذكر لقد هممت ان لا اصلي عليه بدل وقال له قولا شديدا
وفي رواية ابي داود قال لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن
في مقابر المسلمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا
فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتراه
نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك
فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك
شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا
وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك الفصل
الثاني عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة
عن دبر منه او بعده رواه الدارمي وعن جابر قال بعنا
امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابو داود
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط
السيد رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي المليح

Copyright © King Saud University

عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابوداود
وعن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت
فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي رواه ابوداود
وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته
درهم رواه ابوداود وعن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب
منه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه وعن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة
اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب
ما عتق منه رواه ابوداود والترمذي وفي رواية له قال
يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه
الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت
قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق
عنها فقال القاسم اتى سعد بن عبادة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق
عنها



عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك
وعن يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نوم
نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرة رواه مالك
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شيء له رواه الدارمي
باب الايمان والنذور الفصل الاول عن ابن عمر قال
اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب
القلوب رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وعن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بالطواغي ولا بابائكم رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
متفق عليه وعن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما
قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو
كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى
كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه وعن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير متفق عليه وعن عبد الرحمن

باب الايمان والنذور

بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن
سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اوتيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي
هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق
عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من
ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك
عليه صاحبك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف رواه مسلم وعن
عايشة قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في
ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري
وفي شرح السنة لفظ المصابيح وقال رفعه بعضهم عن
عايشة **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم
ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه
ابو داود والنسائي وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد
اشرك رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا رواه

ابوا



ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني
بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان
صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم
بيده رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داود
وابن ماجه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وذكر الترمذي
جماعة وقفوه على ابن عمر **الفصل الثالث** عن ابي الاحوص
عوف بن مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ابن عم لي
اتيه اساله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فياتيني فيسالني
وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان اتي الذي هو
خير واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجه وفي رواية
قال قلت يا رسول الله ياتيني ابن عمي فاحلف ان لا اعطيه
ولا اصله قال كفر عن يمينك **باب في النذور الفصل الاول** عن
ابي هريرة وابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيا وانما يستخرج به
من البخيل متفق عليه وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال قال رسول

[illegible]

Copyright © King Saud University

الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد
رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين
رواه مسلم وعن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان
يمشي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال
اركب ايها الشيخ فان الله تعالى غني عنك وعن نذرك وعن
ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان
يقضيه عنها متفق عليه وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق
عليه وهذا طرف من حديث مطول الفصل الثاني عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية
وكفارته كفارة اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
نذر



نذر
نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود وابن ماجه ووقفه
بعضهم على ابن عباس وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية
يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا
وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه
ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة
قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال
اوفي بنذرك رواه ابو داود وزاد رزين قالت ونذرت
ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية
فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد
قالت لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال
اوفي بنذرك وعن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث
رواه رزين وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح
فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك
مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا ثم

Copyright © King Saud University

اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا رواه ابو
داود والدارمي وعن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت
ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة رواه
ابو داود والدارمي وفي رواية لابي داود فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا ان الله
تعالى لا يصنع بشقا اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها
وعن عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة
فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام رواه
ابو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وعن سعيد بن
المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال
احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل
مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك
كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في
قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان نذره في طاعة
فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذره في معصية فذلك للشيطان
ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي وعن محمد

بن



ابن المنتشر قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من
عدوه فسئل ابن عباس فقال له سل مسروقا فساله فقال
لا تنحر نفسك فانك ان كنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنة
وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه
للمساكين فان اسحاق خير منك وفدي بكبش فاخبر
ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك رواه رزين

باب القصاص

## كتاب القصاص

الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك
للجماعة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة
في الدماء متفق عليه وعن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول
الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله اقتله
بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعن اسامة بن زيد
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من

جهينة فانبثت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله
فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل
ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية
جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان ريحها لتوجد
من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار
رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله
تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه وعن
جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه
فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت

يداه



يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة
ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي
بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا
يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه
مسلم وعن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا
والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان
احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل رواه الترمذي
والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح بانه ليس في
الصحيحين عن ابي شريح قال واخرجاه من رواية ابي
هريرة يعني بمعناه وعن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى
سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة
متفق عليه وعنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن
مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره متفق عليه وعن ابي
جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء ليس في القران

Copyright © King Saud University

فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا
فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري
وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما في كتاب العلم **الفصل**
**الثاني** **عن** عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي
والنسائي ووقفه بعضهم وهو الأصح ورواه ابن حبان عن
البراء بن عازب **وعن** أبي سعيد وأبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا
في دم مؤمن لأكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده
وأوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه
من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه **وعن**
أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان أشرف
يوم الدار فقال أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث
زنا بعد إحصان أو كفر بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق
فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام ولا ارتددت
منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي
حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه
وللدارمي منه لفظ الحديث **وعن** أبي الدرداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب
دما



دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح رواه أبو داود **وعنه** عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله أن يغفره
إلا من مات مشركا أو من يقتل مؤمنا متعمدا رواه أبو داود ورواه
النسائي عن معاوية **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد رواه
الترمذي والدارمي **وعن** أبي رمثة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع أبي فقال من هذا الذي معك قال ابني أشهد به قال أما
إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه رواه أبو داود والنسائي وزاد في شرح
السنة في أوله قال دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأى أبي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه فقال دعني أعالج
الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق والله الطبيب **وعن** عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من
أبيه رواه الترمذي وضعفه **وعن** الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده
جدعناه رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي
وزاد النسائي في رواية أخرى ومن خصى عبده خصيناه **وعن**
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فإن شاءوا
قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون
جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي
**وعن** علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون
تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم

Copyright © King Saud University

بدٍ على من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه
ابو داود والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابن عباس وعن ابي
شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث
فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ
العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا
فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن طاوس عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي
يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ
وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه
فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه
ابو داود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة
وحط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجه **الفصل**
**الثالث** عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا
خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ
عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري نحوه
عن ابن عمر وعن جندب قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول سل هذا
فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها
رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم



وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين
عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجه وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله
الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسكه رواه الدارقطني

باب الديات

**باب الديات** **الفصل** الاول عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة توفيت فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها متفق
عليه وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها
وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان امرأتين
كانتا ضرتين فرمت احداهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة
وجعله على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال
ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما
لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة
القاتلة وغرة لما في بطنها **الفصل** الثاني عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان
بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها
رواه النسائي وابن ماجه والدارمي ورواه ابو داود وعنه وعن

ابن عمرو في شرح السنة لفظ المصابيح عن ابن عمر وعن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا
قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل
بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل
وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية
وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية
وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية
وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي
كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن
خمس من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك
وفي العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي
الاسنان خمسا خمسا من الابل رواه ابو داود والنسائي
والدارمي وروى الترمذي وابن ماجه **الفصل** الاول
وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع
اليدين والرجلين سواء رواه ابو داود والترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان
سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء رواه ابو داود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه
لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام

لا يزيده



لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية
الحر رواه ابو داود وعن خشف بن مالك عن ابن مسعود
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون
وعشرين جذعة وعشرين حقة رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف
مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث وروي في شرح السنة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل
الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها
ابن لبون وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت
قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة
دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف
من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا
فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف
دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة
قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية
رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا رواه الترمذي وابو
داود والنسائي والدارمي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

Copyright © King Saud University

جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل
القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان
الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخص نقص من
قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف
درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر
مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة المقتولة بين عصبتها
ولا يرث القاتل شيا رواه ابو داود وعنه عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ
مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابو داود وعنه
عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية رواه ابو داود
والنسائي وعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة
عبد او امة او فرس او بغل رواه ابو داود وقال روى
هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطي عن محمد بن عمرو
ولم يذكرا او فرس او بغل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي
عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن
غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا



فقالوا انا أناس فقرا فلم يجعل عليهم شيا رواه ابو داود والنسائي
الفصل الثالث عن علي رضي الله عنه انه قال دية شبه العمد
اثلاثا ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع
وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال
في الخطا ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة
وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات
مخاض رواه ابو داود وعن مجاهد قال قضى عمر رضي الله
عنه في شبه العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين
خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها رواه ابو داود وعن
سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة
فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائي
مرسلا ورواه ابو داود عنه عن ابي هريرة متصلا باب
ما لا يضمن من الجنايات الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار
والبير جبار متفق عليه وعن يعلى بن امية قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده
من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في

بيان ما لا يضمن من الجنايات

فيك تقضمها كالفحل متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
متفق عليه وعن ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله
ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال
هو في النار رواه مسلم وعنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح متفق عليه وعن
سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك
به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك
انما جعل الاستيذان من اجل البصر متفق عليه وعن
عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف فقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا
العين متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من
النار متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشار على اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى
يضعها



يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخاري وعن ابن عمر وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا وعن سلمة
بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا
السيف فليس منا رواه مسلم وعن هشام بن عروة عن ابيه
ان هشام بن حكيم مر بالشام على اناس من الانباط وقد
اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا
قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون
الناس في الدنيا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان
ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب
الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون
في لعنة الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق
ادم على صورته متفق عليه الفصل الثاني عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل
بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى

حوا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل
ففقأ عينيه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير
مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا
رواه الترمذي وابو داود وعن الحسن عن سمرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين
رواه ابو داود وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل
دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي
او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وحديث ابي هريرة الرجل
جبار ذكر في الغصب باب القسامة الفصل الاول باب القسامة
عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان
اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر
قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم
بايمان



بايمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم
يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون
خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة متفق عليه وهذا الباب
خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن رافع بن خديج
قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال الكم شاهدان
يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن
ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترؤن على اعظم
من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم فابوا
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده رواه باب اهل الردة والسعاة بالفساد
ابو داود باب الردة والسعاة بالفساد الفصل الاول
عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري
وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله رواه البخاري وعن
علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

Copyright © King Saud University

الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيامة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما
مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق رواه مسلم وعن جرير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه وعن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان
حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل
احدهما صاحبه دخلاها جميعا وفي رواية عنه قال اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
متفق عليه وعن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا
ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا متفق عليه الفصل الثاني عن عمران بن حصين
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه النسائي
عن انس وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق

لحاجته



لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة
فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع
هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها
قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب
بالنار الا رب النار رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل
ويسيئون الفعل يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى
لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه
في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق رواه ابو داود وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا
باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج
محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض
او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود وعن ابن ابي ليلى
قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا
يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل
منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
رواه ابو داود وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه
فقد ولى الاسلام ظهره رواه ابو داود وعن جرير
ابن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم
بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين
اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراآى
ناراهما رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك
مؤمن رواه ابو داود وعن جرير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه
رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه ان يهودية
كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها
رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها رواه ابو داود وعن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف
رواه الترمذي الفصل الثالث عن اسامة بن
شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه رواه
النسائي وعن شريك بن شهاب قال كنت اتمنى
ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اساله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في
يوم

يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورايته بعيني
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى
من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا
فقام رجل من وراءه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رجل اسود
مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو
اعدل مني ثم قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم
يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون
حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر
الخلق والخليقة رواه النسائي وعن ابي غالب راى ابو امامة
رءوسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار
شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرا يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه الاية قيل لابي امامة انت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه
الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه
الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن

كتاب الحدود

كتاب الحدود الفصل الاول عن ابي هريرة وزيد بن خالد
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم

Copyright © King Saud University

قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وبجارية لي ثم اني
سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد ماية وتغريب عام
واما انت يا انيس فاغد على هذا فان اعترفت فارجمها فغدا فاعترفت
فرجمها متفق عليه وعن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد ماية وتغريب
رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه اية
الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل او
الاعتراف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله
لهن سبيلا البكر بالبكر جلد ماية وتغريب عام والثيب
بالثيب جلد ماية والرجم رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان
فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده



يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن
سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا اية الرجم فيها
تلوح فقال يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا
فامر بهما فرجما متفق عليه وعن ابي هريرة قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة
فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى
مات متفق عليه وفي رواية للبخاري عن جابر بعد قوله
قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادركه
فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى
عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول
الله فقال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه رواه
البخاري وعن بريدة قال جا ماعز بن مالك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء

Copyright © King Saud University

فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال
أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر
فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين
أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين
أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري
الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت
ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت إنها حبلى من الزنا
فقال أنت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال
فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا
لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام
رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال
فرجمها وفي رواية أنه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما
ولدت قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته
أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله
قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل
من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس
فرجموها فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها
فتنضح

ثم [illegible] طهرني فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم



فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت
رواه مسلم وعن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال يا أيها الناس
أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن
فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني
أن أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت
إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال أحسنت رواه مسلم وفي رواية أبي
داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا
الحدود على ما ملكت أيمانكم

## الفصل الثاني

عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إنه قد زنا فأعرض عنه ثم جاء من شقه
الآخر فقال إنه قد زنا فأعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر
فقال يا رسول الله إنه قد زنا فأمر به في الرابعة فأخرج
إلى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى
مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات
فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فر حين
وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية
هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق
ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك قد
وقعت بجارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات
فامر به فرجم رواه مسلم وعن يزيد بن نعيم عن ابيه
ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع
مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان
خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابو داود
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابو داود والنسائي
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي
الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه ابو داود وعنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين
ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام
ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي
وقال قد روي عنها ولم يرفع وهو اصح وعن وائل بن حجر
قال استكرهت امراة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه
جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امراة خرجت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها
رجل



رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت
عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي
كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي
وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود وعن جابر ان رجلا
زنا بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم
اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابو داود وعن سعيد
ابن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من
اماتهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي
رواية ابن ماجه نحوه وعن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم
لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وابن
ماجه وعنه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل
لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره ان
يؤكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط
رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم فاقر انه زنا بامراة اربع مرات فجلده مائة
وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب والله
يا رسول الله فجلده حد الفرية رواه ابو داود وعن عايشة
قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا
حدهم رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن نافع
ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها
فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها رواه
البخاري وعن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان
ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي
فقال له ابي ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون
له مخرج فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي
كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فبمن قال بفلانة
قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال
هل جامعتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى
الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد
فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له
بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب
فيتوب الله عليه رواه ابو داود وعن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من

قوم



قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر
فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد وعن
ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه رزين
وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا
بكر هدم عليهما حايطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امراة
في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي عن سفيان الثوري
انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من اتى
بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا ياخذكم في
الله لومة لائم رواه ابن ماجه وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله
خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه ابن ماجه
ورواه النسائي عن ابي هريرة **باب قطع السرقة**
**الفصل** الاول عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق
عليه وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
في مجن ثمنه ثلاثه دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق

باب قطع السرقة

Copyright © King Saud University

يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه

**الفصل الثاني** عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي
وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق
قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن
المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي الحسين المكي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل
فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن
رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة
فليس منا رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وروي
في شرح السنة ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام
في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه
صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني
به وروي بنحوه ابن ماجه عن عبد الله بن صفوان عن
ابيه والدارمي عن ابن عباس وعن بسر بن ارطاة قال
سمعت



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو
رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي الا انهما
قالا في السفر بدل الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح
السنة وعن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به
الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه
فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا
عليه الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروي في شرح
السنة في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقطعوه ثم احسموه وعن فضالة بن عبيد قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها
فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا سرق
المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه

**الفصل الثالث** عن عائشة قالت اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال
لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعن ابن عمر قال جاء رجل
الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مرآة لامرأتي فقال

Copyright © King Saud University

عمر لا قطع عليه هو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك وعن ابي ذر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه
بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال
حماد بن ابي سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على الميت
بيته رواه ابو داود باب الشفاعة في الحدود الفصل الاول عن عائشة
ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم
قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كانت امرأة
مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو
ما تقدم الفصل الثاني عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته
دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في
باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع
ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة
الخبال

باب الشفاعة في الحدود

الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد وابو داود وفي رواية
للبيهقي في شعب الايمان من اعان على خصومة لا يدري
احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعن ابي امية
المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف
اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين
او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال
استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم تب عليه ثلاثا رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه والدارمي هكذا وجدت في الاصول الاربعة
وجامع الاصول وشعب الايمان ومعالم السنن عن ابي
امية وفي نسخ المصابيح عن ابي رمثة بالراء والثاء المثلثة
بدل الهمزة والياء باب حد الخمر الفصل الاول
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين متفق عليه وفي رواية
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال
والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا
ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد
اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين رواه
البخاري الفصل الثاني عن جابر عن النبي صلى الله عليه

باب حد الخمر

Copyright © King Saud University

من

وسلم قال ان شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه
قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله رواه الترمذي ورواه
ابو داود عن قبيصة بن ذويب وفي اخرى لهما وللنسائي
وابن ماجه والدارمي عن نفر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم منهم ابن عمر ومعاوية وابو هريرة والشريد
الى قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر
فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه
بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة قال ابن وهب يعني الجريدة
الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من
الارض فرمى به في وجهه رواه ابو داود وعن ابي
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل
قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون
ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول
الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم
ارحمه رواه ابو داود وعن ابن عباس قال شرب رجل فسكر
فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على
العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء رواه ابو
داود



ابو داود الفصل الثالث عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت
فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه متفق
عليه وعن ثور بن زيد الديلمي قال ان عمر استشار في حد
الخمر فقال له علي اري ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا
شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد
عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك

## باب ما لا يدعى على المحدود

باب ما لا يدعى على المحدود

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما
اربع مرات كل مرة يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال
انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال
نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال

Copyright © King Saud University

باب التعزير

نعم قال فهل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل
من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني
فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من
اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر
الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت
عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله
فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من
هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل
منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس
فيها رواه ابو داود **وعن** خزيمة بن ثابت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك
الذنب فهو كفارته رواه في شرح السنة **وعن** علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته
في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة
في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله
اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه رواه الترمذي وابن
ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب **باب التعزير**
**الفصل الاول عن** ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من
حدود الله تعالى متفق عليه **الفصل الثاني عن** ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق
الوجه رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبي صلى
الله



باب بيان الخمر ووعيد شاربها

الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه
عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على
ذات محرم فاقتلوه رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب **وعن** عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه
واضربوه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي
هذا حديث غريب **باب بيان الخمر ووعيد شاربها**
**الفصل الاول عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
رواه مسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي
الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل رواه
البخاري **وعن** انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
رواه البخاري **وعن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل
شراب اسكر فهو حرام متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر
حرام ومن شرب في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب
لم يشربها في الآخرة رواه مسلم **وعن** جابر ان رجلا قدم
من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب

Copyright © King Saud University

يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه
او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا ان
يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال
قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم وعن
ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر
والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو
والرطب وقال انتبذوا كل واحدة على واحدة رواه
مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر
تتخذ خلا فقال لا رواه مسلم وعن وائل الحضرمي ان طارق
ابن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه
فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة
اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من
نهر الخبال رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجه
والدارمي عن عبد الله بن عمرو وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر
الفرق فملء الكف منه حرام رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن النعمان بن بشير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير
خمرا



خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجه وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم
فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه رواه الترمذي وعن انس
عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام
في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه
وفي رواية ابي داود انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا
الفصل الثالث عن ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود وعن ديلم الحميري
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا بارض باردة
ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى
به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال
فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه
فاقتلوهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل
مسكر حرام رواه ابو داود وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه
الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية بدل قمار وعن ابي
امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني
رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي عز وجل
بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصليب وامر

Copyright © King Saud University

الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي
جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من
مخافتي الا سقيته من حياض القدس رواه احمد وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله
عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله
الخبث رواه احمد والنسائي وعن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تدخل الجنة
مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه
احمد وروى ابن ماجه عن ابي هريرة والبيهقي في
شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر
البخاري في التاريخ عن محمد بن عبد الله عن ابيه وعن
ابي موسى انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت
هذه السارية دون الله رواه النسائي كتاب الامارة والقضا
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فان
امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره
فان عليه منه متفق عليه وعن ام الحصين قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رواه مسلم وعن انس





ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كأن راسه زبيبة رواه البخاري وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية انما الطاعة
في المعروف متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط
والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان
نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى
ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله
فيه برهان متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره
شيا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية متفق عليه وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية
ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو
لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن
خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى
من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست
منه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول

على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه

الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله
أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا
ما أقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي
شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله
ولا ينزعن يدا من طاعة رواه مسلم وعن أم سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم أمراء
تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره
فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم
قال لا ما صلوا لا ما صلوا أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه
رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا
تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم
حقهم وسلوا الله حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال
سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه قال
يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم
ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله
يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه
بيعة



بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم وعن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم
الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول
أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم متفق
عليه وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما
رواه مسلم وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنه ستكون هنات وهنات فمن
أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان رواه مسلم وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتاكم وأمركم
جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق
جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع إماما فأعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء
آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر رواه مسلم وعن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن
مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها من غير مسألة
أعنت عليها متفق عليه وعن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون

Copyright © King Saud University

وندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه
البخاري وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من
اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية انه
قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما
احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال
يتيم رواه مسلم وعن ابي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما
يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر
مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا
ساله ولا احدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل
على عملنا من اراده متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
الحف على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة
راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته متفق عليه وعن
معقل

معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا
حرم الله عليه الجنة متفق عليه وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة متفق عليه وعن
عائذ بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيا فشق
عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق
بهم فارفق به رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا
رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا
كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه
والمعصوم من عصمه الله رواه البخاري وعن انس قال كان
قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الامير رواه البخاري وعن ابي بكرة قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة رواه البخاري **الفصل الثاني** عن الحارث الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس

والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه من خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء
جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي
وعن زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر
ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال
انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة
اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اهان سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن النواس بن سمعان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة
الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل
او يوبقه الجور رواه الدارمي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل
للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة
بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا
عملا رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي روايته
ان ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون
بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وعن
غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده قال قال
رسول



رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بد
للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود
وعن كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعيذك بالله من امارة السفهاء قالوا وما ذاك
يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل
عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني
ولست منهم ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل
عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض رواه الترمذي
والنسائي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى
السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا
الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن معدي كرب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال
افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا
عريفا رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب
مكس يعني الذي يعشر الناس رواه احمد وابو داود
والدارمي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم
منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم
القيمة واشدهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا
امام جائر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جاير رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجه ورواه احمد والنسايي
عن طارق بن شهاب وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له
وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد
به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان
ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسايي وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى
الريبة في الناس افسدهم رواه ابو داود وعن
معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وايمة من بعدي يستاثرون
بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي
على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال او لا ادلك على
خير من ذلك تصبر حتى تلقاني رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل
يوم القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين
اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سيلوه بذلوه وحكموا
للناس كحكمهم لانفسهم وعن جابر بن سمرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة
اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان
وتكذيب بالقدر وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله
صلي



صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد
فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر
امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا تسالن احدا
شيا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا تقض بين
اثنين وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه
الله عز وجل مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه
بره او اوبقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة
واخرها خزي يوم القيمة وعن معاوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان وليت امرا
فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل
لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من راس السبعين وامارة الصبيان
روى الاحاديث الستة احمد وروى البيهقي حديث
معاوية في دلايل النبوة وعن يحيى بن هاشم عن يونس
عن ابي اسحق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما تكونون كذلك يومر عليكم وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله في
الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل
كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه
الاصر وعلى الرعية الصبر وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل
عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق

Copyright © King Saud University

وان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نظر الى اخيه نظرة يخيفه اخافه الله يوم القيمة روى الاحاديث
الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال في حديث يحيى هذا حديث
منقطع وراويه ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك
الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا
اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة
وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخطة والنقمة
فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك
ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه
ابو نعيم في الحلية باب ما على الولاة من التيسير الفصل الاول
عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
متفق عليه وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف
به متفق عليه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي رواية لكل غادر
لواء

باب ما على الولاة من التيسير



لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من
امير عامة رواه مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن مرة انه
قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته
وفقره فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو
داود والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب
السماء دون خلته وحاجته ومسكنته الفصل الثالث عن ابي
الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس شيئا ثم اغلق
بابه دون المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه
ابواب رحمته عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم
ان لا تركبوا برذونا ولا تاكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا
ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد
حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواه البيهقي في شعب
الايمان باب العمل في القضاء والخوف منه الفصل
الاول عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن
عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا
حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد متفق عليه الفصل

باب العمل في القضاء والخوف منه

Copyright © King Saud University

الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جُعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وُكِل الى نفسه ومن أكره
عليه انزل الله عليه ملكا يسدده رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار
فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف
الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على
جهل فهو في النار رواه ابو داود وابن ماجه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره
فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه
ابو داود وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك
قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله
قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول
الله قال اجتهد برأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول رسول الله لما يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن
ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك



لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع
كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه
وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضي بينكم برأيي في باب
الاقضية والشهادات ان شاء الله تعالى الفصل
الثالث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة وملك
آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال القه القاه
في مهواة اربعين خريفا رواه احمد وابن ماجه والبيهقي
في شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة يتمنى انه لم يقض
بين اثنين في تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي
ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه
الترمذي وابن ماجه وفي رواية فاذا جار وكله الى
نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما
الى عمر فرأى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال اليهودي
والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما
يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التوراة
انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن
شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق
فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن ابن
موهب ان عثمان بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس

Copyright © King Saud University

قال او لا تعافيني يا امير المومنين قال وما تكره من ذلك وقد
كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان
ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك رواه الترمذي وفي
رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان يا امير
المومنين لا اقضي بين رجلين فقال فان اباك كان
يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه شيء سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء سال جبريل عليه السلام واني لا اجد من
اساله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ
بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله ان تجعلني قاضيا فاعفاه
وقال لا تخبر احدا باب رزق الولاة وهدايا لهم الفصل
الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
رواه البخاري وعن خولة الانصارية قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن
عايشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي
ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال
ويحترف للمسلمين فيه رواه البخاري الفصل
الثاني عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال

باب رزق الولاة وهدايا لهم



يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله فارموا واركبوا وان ترموا
احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه
بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق
رواه الترمذي وابن ماجه وزاد ابو داود والدارمي ومن
ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها
وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن
رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم
في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة رواه البيهقي في شعب الايمان وروى
ابو داود الفصل الاول والنسائي والترمذي الثاني
والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الاسلام
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق
الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا
بين فرسين فان كان يومن ان يسبق فلا خير فيه وان
كان لا يومن ان يسبق فلا باس به رواه في شرح السنة
وفي رواية ابي داود من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو
لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين
وقد امن ان يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب زاد يحيى
في حديثه في الرهان رواه ابو داود والنسائي ورواه
الترمذي مع زيادة في باب الغصب وعن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم
ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على

هذه الشجرة رواه الترمذي والدارمي وعن ابي وهب الجشمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او
اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داود والنسائي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي وابو داود وعن
عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها
فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود
فيها الخير رواه ابو داود وعن ابي وهب الجشمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا
بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا
ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا
ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي
حمارا على فرس رواه الترمذي والنسائي وعن علي رضي
الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل لكانت
لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابو داود والنسائي
وعن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
والدارمي وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب



غريب وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود
وابن ماجه وعن ابن عباس قال كانت راية نبي الله
صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض رواه الترمذي
وابن ماجه وعن موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم
قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب يساله عن
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء
مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي وابو داود وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض
رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه الفصل
الثالث عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شيء احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل
رواه النسائي وعن علي رضي الله عنه قال كانت بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فراى رجلا بيده قوس
فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها
ورماح القنا فانها يزيد الله لكم بها في الدين ويمكن
لكم في البلاد رواه ابن ماجه باب اداب السفر الفصل
الاول عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان
يخرج يوم الخميس رواه البخاري وعن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اداب السفر

Copyright © King Saud University

قال الجرس مزمار الشيطان رواه مسلم وعن ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت متفق
عليه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها
من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها
السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية
اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب
يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن
كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من
اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل
الى اهله متفق عليه وعن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي
بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي
اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة رواه مسلم
وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع رسول الله صلى
الله



الله عليه وسلم ومع النبي صفية مردفها على راحلته رواه البخاري
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة او عشية متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة رواه البخاري وعن
كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم
من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس متفق عليه وعن
جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه
البخاري الفصل الثاني عن صخر بن وداعة الغامدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي
في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول
النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار
فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي وابو داود والدارمي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة
ركب رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم رواه ابو داود
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف
ولن يغلب اثني عشر الفا من قلة رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم
رواه ابو داود وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس
اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية انما ذلكم من
الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم
الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم رواه ابو
داود وعن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل
ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب
زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت
اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن
نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن
الاجر منكما رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم
منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض
فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابو داود وعن انس
قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال
رواه ابو داود وعن بريدة قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار
فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك
الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب رواه الترمذي
وابو داود وعن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج
احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر
باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم
ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي
يستر الناس بالديباج رواه ابو داود وعن سهل
ابن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله
مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع
طريقا فلا جهاد له رواه ابو داود وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله
اذا قدم من سفر اول الليل رواه ابو داود الفصل
الثالث عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه
واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه ووضع راسه
على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق
ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف فاصلي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال ما منعك ان
تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم
الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت

Copyright © King Saud University

فضل غزوتهم رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داود **وعن** سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة
لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي في
شعب الايمان

**باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام**

**الفصل الاول عن** ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية
لمسلم قال من محمد رسول الله وقال اثم
اليريسيين وقال بدعاية الاسلام **وعنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا
عليهم



حتى لا يعرفون رواه الترمذي وابو داود **وعن** سمرة بن جندب
قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن
رواه ابو داود **وعن** سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر
زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا
تلك الليلة امت امت رواه ابو داود **وعن** قيس بن عبادة
قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت
عند القتال رواه ابو داود **وعن** سمرة بن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود **وعن**
عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا وحرق رواه
ابو داود **وعن** ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف
حتى يغشوكم رواه ابو داود **وعن** رباح بن الربيع قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين
على شيء فبعث رجلا فقال انظر علام اجتمع هؤلاء فجاء فقال
على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة
خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة
ولا عسيفا رواه ابو داود **وعن** علي رضي الله عنه قال لما كان
يوم بدر انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا
باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا
ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا
واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه ابو داود **وعن**
علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن
ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب

Copyright © King Saud University

له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة
لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة
الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد
ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد
فقتلناه واحتملنا عبيدة رواه احمد وابو داود وعن ابن
عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص
الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا
هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم
رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه وقال لا
بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا
فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان
يستفتح وحديث ابي الدرداء ابغوني في ضعفائكم في باب
فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن
ثوبان بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب
المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا
باب حكم الاسراء الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل
رواه البخاري وعن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق
عليه وعنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم



وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر
وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج
يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل فخرجت اشتد
حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي
فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله
وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع فقال
له سلبه اجمع متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله متفق عليه وعن ابي
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا
عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان
تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان
تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قايل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
واختصره البخاري وعن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم
كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري وعن انس
ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون
غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم
وعفا وابقا عنهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش

فقذفوا

١١٧

فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان
ابن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن
لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة احياهم
الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما وعن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري وعن

Copyright © King Saud University

عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف
رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه
فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه
يا محمد يا محمد فيما اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه
ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت
تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم **الفصل**
الثاني **عن** عايشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت
زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت
عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول
الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان
رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا
نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل
زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد
ابن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج
حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها رواه احمد
وابو داود وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث
ومن على ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة **وعن** ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل
ابن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو
داود **وعن** علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم



وسلم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك
في اسارى بدر القتل او الفدا على ان يقتل منهم قابل
مثلهم قالوا الفدا ويقتل منا رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب **وعن** عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة
عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن
انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا
عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه ابو
داود وابن ماجه والدارمي **وعن** علي رضي الله عنه
قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد
والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا
من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون
يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا
وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه ابو داود
**الفصل** الثالث **عن** ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين
رواه البخاري **باب الامان الفصل** الاول **عن** ام هاني

باب الامان

Copyright © King Saud University

بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب
فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول
الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك
ضحى متفق عليه وفي رواية الترمذي قالت اجرت
رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امنا من امنت الفصل الثاني عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة لتاخذ
للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي وعن
عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي
لواء الغدر يوم القيمة رواه في شرح السنة وعن سليم
ابن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان
يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجا
رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله
اكبر وفا لا غدر فنظر فاذا هو عمرو بن عبسة فساله
معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا
ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال
فرجع معاوية بالناس رواه الترمذي وابو داود



Copyright © King Saud University